

البحث الرابع – بحث مشترك (منشور)	
عنوان البحث باللغة العربية	مواجهة تحديات السياحة المفرطة: رؤى مقارنة وحلول من البترا والكرنك
سنة النشر	نوفمبر 2024

الملخص باللغة العربية:
تتناول هذه الدراسة تأثيرات فرط السياحة على موقعين مميزين من مواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو، وهما: مدينة البترا في الأردن، ومعابد الكرنك في مصر. وقد تم اختيار هذين الموقعين نظرًا لقيمتهم الأثرية الفريدة والتحديات المتباينة التي يواجهانها، والتي تعود إلى اختلاف موقعيهما الجغرافيين وأهميتهما الثقافية وسياقات إدارة الزوار فيهما. وباستخدام منهجيات نوعية، مثل المقابلات والملاحظات الميدانية وتحليل الوثائق، تستقصي الدراسة الأثر البيئي والمعماري والاجتماعي والثقافي لفرط السياحة في كلا الموقعين. وقد كشفت النتائج عن وجود مشكلات مشتركة بين البترا والكرنك، على الرغم من اختلافاتهما، تشمل التدهور البيئي، والأضرار الهيكلية، وعدم المساواة الاجتماعية، وتآكل القيم الثقافية، وهي مشكلات تتفاقم نتيجة الازدحام، والسلوك غير المسؤول للسياح، وضعف الممارسات الإدارية. وتؤكد الدراسة الحاجة إلى حلول مستهدفة ومراعية لخصوصية كل موقع، مثل تحسين إدارة الحشود، وتوفير وسائل نقل صديقة للبيئة، وتطبيق نظم فعالة لإدارة النفائات، وتعزيز إشراك المجتمعات المحلية في جهود الحفظ. من خلال اعتماد هذه المقاربات المتكاملة والمستدامة، يمكن لأصحاب المصلحة الحد من الآثار السلبية للسياحة والمساهمة في الحفاظ على سلامة القيمة التاريخية والثقافية للموقعين. وتقدم هذه الدراسة إسهامًا مهمًا في النقاش حول إدارة السياحة المستدامة، من خلال توفير رؤى عملية ومخصصة تسهم في صون التراث.